

كلمة للملك الأردني عبد الله الثاني أمام البرلمان الأوروبي، يؤكد فيها أن انتكاسة عملية السلام تؤدي إلى تآكل الثقة بالقانون والمجتمع الدولي*

ستراسبورغ، ١٠ / ٣ / ٢٠١٥. [مقتطفات]

[.....]

القضية الثانية التي أود تناولها والتأكيد عليها هي أن السلم والوئام العالميين يشكلان منظومة دولية تكفل الحقوق والاحترام لجميع الشعوب. إلا أنني أتعرض للسؤال التالي، مراراً وتكراراً، ومفاده: لماذا لا يدافع العالم عن حقوق الشعب الفلسطيني؟

فمرة تلو الأخرى، تنتكس عملية السلام لتتوقف وتتجمد. وسمحوا لي أن أصف لكم الوضع القائم على حقيقته: فهناك تزايد في بناء المستوطنات الإسرائيلية، وتراجع في احترام حقوق الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال.

إن هذا الفشل يبعث برسالة خطيرة، إذ يؤدي إلى تآكل الثقة بالقانون والمجتمع الدولي، ويهدد ركائز السلام العالمي، أي حل الصراعات بالوسائل السياسية والسلمية، وليس بالقوة أو العنف. كما أن هذا الفشل يمنح المتطرفين حجة تساعد على حشد الدعم والتأييد، ذلك بأنهم يستغلون الظلم والصراع الذي طال أمده، لبناء الشرعية وتجنيد المقاتلين الأجانب في جميع أنحاء أوروبا والعالم.

لقد آن الأوان للتفكير في المستقبل والالتفات إلى أن هذا الصراع المستمر سوف يولد مزيداً من الكراهية والعنف والإرهاب في جميع أنحاء العالم. وعليه، فكيف يمكننا خوض هذه المعركة

* المصدر: الموقع الإلكتروني للملك عبد الله الثاني ابن الحسين، في الرابط التالي:
http://kingabdullah.jo/index.php/ar_JO/news/view/id/12224/videoDisplay/1.html

الأيدولوجية ضد الإرهاب دون أن نرسم مسار التحرك إلى الأمام، أي نحو تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ وهنا، يجب على بلداننا أن توحد جهودها، ورسم الطريق التي ستقودنا إلى تسوية شاملة نهائية.

[.....]